

إقبال الأعمال

[394] يا ا يا ا، يا ا يا ا، يا ا يا ا، لك الأسماء الحسنی، والأمثال العليا، والكبرياء والالاء والنعماء. أسألك باسمك بسم ا الرحمن الرحيم إن كنت قضيت في هذه الليلة تنزل الملائكة والروح من كل أمر حكيم، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تجعل اسمي في السعداء، وروحي مع الشهداء، وإحساني في عليين، وإساءتي مغفورة، وأن تهب لي يقينا تباشر به قلبي، وإيماننا يذهب الشك عني، وترضيني بما قسمت لي، وآتني في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقني عذاب النار. وارزقني يا رب فيها ذكرك وشكرك، والرغبة والالابة إليك، والتوبة والتوفيق لما وفقت له شيعة آل محمد، يا أرحم الراحمين، ولا تفتني بطلب ما زويت عني بحولك وقوتك، وأغنني يا رب برزق منك واسع بحلالك عن حرامك. وارزقني العفة في بطني وفرجي، وفرج عني كل هم وغم، ولا تشمت بي عدوي، ووفق لي ليلة القدر على أفضل ما رآها أحد، ووفقني لما وفقت له محمدا وآل محمد عليهم السلام، وافعل بي كذا وكذا، الساعة الساعة - حتى ينقطع النفس (1). زيادة بغير الرواية: أسألك أن تكمل لي الثواب بأفضل ما أرجو رحمتك وتصرف عني كل سوء، فاني لا أستطيع دفع ما احاذر إلا بك، فقد أمسيت مرتها بعملتي، وأمسى الأمر والقضاء في يديك، فلا فقير أفقر مني، فصل على محمد وآل محمد، واغفر لي ظلمي وجرمي وجهلي وجدي وهزلي، وكل ذنب ارتكبته وبلغني رزقي بغير مشقة مني، ولا تهلك روحي وجسدي في طلب ما لم تقدر _____ 1 - عنه البحار 98: 58، رواه الشيخ في المصباح مع اختصار 2: 632، الكليني في الكافي 4: 163، والصدوق في الفقيه 2: 163. _____